

تأثير برنامج تعليمي باستخدام أسلوب الموديولات التعليمية في تعلم مهارتي الجري بالكرة والتمرير بكرة القدم للطلاب

أ.م.د. صالح جويد هليل

أ.م.د. سعد لايد عبدالكريم

كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

جامعة ذي قار

جامعة البصرة

ملخص البحث العربي:

تكمن أهمية البحث في إعداد برنامج تعليمي باستخدام أسلوب الموديولات التعليمية ليسهم في عملية التعلم الذاتي لبعض المهارات الأساسية بكرة القدم للطلاب بصفتها إحدى الصيغ الجديدة التي يجد المعلمون والمتعلمون فيها مجالاً للإفادة العلمية والخبرة التربوية وأسلوباً يثير اهتمامات الطلبة وتحفيزهم على التعلم واكتساب الخبرات بعيداً عن الملل والرتابة ، ويهدف البحث إلى التعرف على تأثير البرنامج التعليمي باستخدام أسلوب الموديولات التعليمية في تعلم مهارتي الجري بالكرة والتمرير بكرة القدم للطلاب ، وقد استخدم الباحثان المنهج التجريبي ذو المجموعتين المتكافئتين (الضابطة والتجريبية) لملاءمته طبيعة هذه الدراسة وأهدافها ، واشتملت عينة الدراسة على عدد (٤٠) طالباً من طلاب المرحلة الأولى في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة - جامعة العین الأهلية في محافظة ذي قار ، يمثلون شعبتين (ب- ج) وواقع (٢٠) طالباً من كل شعبة وكانت نسبة العينة من مجتمع الأصل البالغ (٦٧) طالباً تساوي (٥٩,٧%) وقد تم تقسيمهم إلى مجموعتين إحداهما ضابطة والأخرى تجريبية . ومن أهم الاستنتاجات التي توصل إليها الباحثان تفوق المجموعة التجريبية التي نفذت البرنامج التعليمي باستخدام أسلوب الموديولات التعليمية على المجموعة الضابطة والتي نفذت المنهج على وفق الأسلوب المتبع في الكلية في تعلم مهارتي الجري بالكرة والتمرير بكرة القدم للطلاب .

ABSTRACT

The effect of an educational program using the educational modules method in learning the skills of running with the ball and passing with football for students

Dr. Saad Laiyeth Abdul Kareem

Dr. Saleh Chuaied Hilaiel

The importance of the research lies in preparing an educational program using educational modules to contribute to the self-learning process of some basic football skills for students As one of the new formulas in which teachers and learners find a field for scientific benefit and educational experience, and a method that raises students' interests and motivates them to learn and gain experiences away from boredom and monotony, The research aims to identify the impact of the educational program using the educational modules method in learning the skills of running with the ball and passing by soccer for students. The researchers used the experimental method with two equal groups (control and experimental), due to its suitability to the nature of this study and its objectives. The study sample included (40)

students from the first stage in the College of Physical Education and Sports Sciences - Al Ain Al-Ahlia University in Dhi Qar Governorate. They represent two divisions (B - C) and by (20) students from each class, and the sample percentage from the parent community of (67) students is equal to (59.7%). They were divided into two groups, one control and the other experimental. Among the most important conclusions reached by the researchers is the superiority of the experimental group that implemented the educational program using the method of educational modules over the control group, which implemented the curriculum according to the method used in the college in learning the skills of running with the ball and passing by soccer with football for students.

1- التعرف بالبحث

1-1 مقدمة البحث وأهميته

يعد تطوير العملية التعليمية هو أحد التحديات التي تواجه أي نظام تعليمي ، ولما كانت المناهج الدراسية هي الوسيلة التي يمكن بواسطتها تحقيق ما يرجوه النظام التعليمي من أهداف تربوية ، لذا فإن تطوير تلك المناهج بأهدافها ووسائلها وطرق تقويمها وفقا لمتغيرات العصر الحديث أصبح ضرورة حتمية حتى يمكن تحويل الحقائق العلمية إلى ممارسة وسلوك حياة من أجل تنشئة أفراد يمتلكون القدرات العقلية والكفاءات المهارية والسلوكيات القيمة التي تمكنهم من التفاعل الذكي مع معطيات العصر ومتغيرات المستقبل .

ولكي يمكن تحقيق ذلك فإنه يجب الاهتمام بتطوير العملية التعليمية ككل ، وحيث أن التعلم يتأثر بحد كبير بطرق وأساليب التدريس التي يتبعها المعلم ، لذا فقد ظهر في الآونة الأخيرة العديد من طرق وأساليب التدريس والتعليم الحديثة والتي تساعد في تحقيق الأهداف التربوية والتعليمية المرجوة .

كما أن الأسلوب الذي يعتمد على أساس من التجريب والتطبيق من جانب المتعلم ينتقل أثره أسرع وأسهل من الذي يلحق فيه المعلم مجموعات مستقلة من المعرفة لا يعرف فوائد تعلمها ، لذا فقد ظهرت أساليب تعليمية جديدة تساعد على نقل مركز النشاط من المعلم إلى المتعلم .

ويعتبر أسلوب التعلم الذاتي واحد من الأساليب التربوية التي دعت إليها متطلبات العصر ، والتي أكدت البحوث المختلفة على قيمته وأهميته باعتباره الوسيلة إلى التعلم المستمر الذي يلزم الإنسان طيلة حياته ، وهو نشاط تعليمي يقوم به المتعلم مدفوعا برغبته الذاتية بهدف تنمية استعداداته وإمكاناته وقدراته مستجيبا لميوله واهتماماته بما يحقق تنمية شخصيته وتكاملها والتفاعل الناجح مع مجتمعه عن طريق الاعتماد على نفسه والثقة بقدراته في كيفية الحصول على مصادر التعلم خلال العملية التعليمية .

ومن هذا المنطلق إتجه فكر الباحثان إلى البحث عن استخدام أسلوب من أساليب التعلم الذاتي يتناسب مع تعلم المهارات الأساسية بكرة القدم للطلاب ، وبالرجوع إلى المراجع العلمية والدراسات السابقة المرتبطة بطرق وأساليب التدريس والتعلم فقد تبين أن أسلوب الموديولات التعليمية من أحدث الأساليب التي يمكن استخدامها في المجال الرياضي ، وهو أحد أساليب التعلم الذاتي وأكثرها تقييداً للتعلم وعند تصميمه يراعى إعداد وحدات تعليمية مصغرة تتضمن مفهوم واحد أو عدة مفاهيم وأنشطة مستقلة مكثفة بذاتها تشمل فكرة أو جزء من موضوع يتم معالجته من خلال المرور بالموديول لتحقيق الأهداف السلوكية الإجرائية ومنها إلى الأهداف العامة للمنهج .

ومن هنا ظهرت الحاجة إلى اختيار أسلوب تعليمي يجعل المتعلم هو محور العملية التعليمية ويتيح له التمكن من أساسيات التعلم ومبادئه بالإضافة إلى الأسلوب المتبع ، وهو ما دعا إلى ضرورة إعادة النظر في المناهج التعليمية وطرقها ووسائلها بداخل كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة لتساعد الطالب على نقل أساليب التعلم الحديثة إلى المؤسسات التعليمية الأخرى بعد التخرج .

وتعد كرة القدم إحدى الأنشطة الرياضية الجماعية التنافسية التي تدرس بكليات التربية البدنية وعلوم الرياضة كما إنها توفر المناخ التربوي للطلاب ، فهي تكسبهم الكثير من المتطلبات التربوية الجيدة ، وتساهم في تكوين الشخصية المتكاملة ، كما إنها تتميز بالتفاعل والتعاون الجماعي والإبداع مما ينعكس على حيوية اللعب لدى الطلاب .

وبما أن درس كرة القدم للطلاب من الدروس التي تكون مبنية على أساس اكتساب الطلاب أو المتعلمين للمهارات الأساسية وذلك باستثمار وقت الدرس المتاح للتفاعل مع عملية التعلم جاءت أهمية البحث والتي تكمن في إعداد برنامج تعليمي باستخدام أسلوب الموديولات التعليمية ليسهم في عملية التعلم الذاتي لبعض المهارات الأساسية بكرة القدم للطلاب بصفتها إحدى الصيغ الجديدة التي يجد المعلمون والمتعلمون فيها مجالاً للإفادة العلمية والخبرة التربوية وأسلوباً يثير اهتمامات الطلبة وتحفيزهم على التعلم واكتساب الخبرات بعيداً عن الملل والرتابة .

١-٢ مشكلة البحث

نظراً لكون لعبة كرة القدم إحدى مقررات مناهج الدراسة في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة والتي تتميز بتعدد مهاراتها الأساسية والتي تعد الركيزة الأساسية للأداء المتميز ، وقد لاحظ الباحثان التقدم البطيء في مستوى أداء الطلاب وذلك مقارنة بالمجهود المبذول من قبل المدرس ، بالإضافة إلى صعوبة مهارات كرة القدم قيد البحث والتي تدرس للطلاب بالكلية مما كان له الأثر في ضعف مستوى الأداء المهارى ، كما لاحظ الباحثان الصعوبة التي تواجه الطلاب في فهم واكتساب هذه المهارات وكيفية تطبيقها في المباريات المصغرة والتي تقام في الجزء الختامي من

الدرس ، وفى حدود علم الباحثان لم يتطرق أحد لاستخدام أسلوب الموديولات فى تعلم المهارات الأساسية قيد البحث فى كرة القدم ، ومن هذا المنطلق إتجه فكر الباحثان إلى اقتراح استخدام أسلوب الموديولات التعليمية لما قد يكون له من تأثير فى تعلم بعض المهارات الأساسية بكرة القدم لطلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة فى جامعة ذى قار وعدم الاقتصار على استخدام أسلوب واحد للتعليم والذي يعتمد على مصدر واحد للمعرفة وهو الأسلوب المتبع (الشرح والعرض) من جانب المعلم.

٣-١ هدفنا البحث

- ١- التعرف على تأثير برنامج تعليمي باستخدام أسلوب الموديولات التعليمية فى تعلم مهارتي الجري بالكرة والتمرير بكرة القدم للطلاب .
- ٢- التعرف على معنوية الفروق بين مجموعتي البحث (الضابطة والتجريبية) فى نتائج الاختبارات البعدية .

٤-١ فرضا البحث

- ١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية معنوية بين القياس القبلي والبعدى للمجموعتين الضابطة والتجريبية فى نتائج تعلم مهارتي الجري بالكرة والتمرير بكرة القدم للطلاب ولصالح القياس البعدى .
- ٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية معنوية فى نتائج القياس البعدى للمجموعتين الضابطة والتجريبية فى تعلم مهارتي الجري بالكرة والتمرير بكرة القدم للطلاب ولصالح المجموعة التجريبية .

٥-١ مجالات البحث

- ١-٥-١ المجال البشري : طلاب المرحلة الأولى فى كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة - جامعة العين الأهلية فى محافظة ذى قار للعام الدراسى ٢٠١٩ / ٢٠٢٠ م .
- ٢-٥-١ المجال الزماني: للفترة من ٢٠/١٢/٢٠١٩م ولغاية ٢٠/١/٢٠٢٠م .
- ٣-٥-١ المجال المكاني: ملعب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة - جامعة العين الاهلية فى محافظة ذى قار .

٦-١ تحديد المصطلحات

الموديل التعليمي : هو وحدة دراسية صغيرة محددة ضمن دراسة أكبر متتابعة ومتكاملة يستخدم فيها الأساليب المناسبة لتعليم مهارات الأنشطة الرياضية من خلال دليل المعلم والمتعلم يوضح

دور كلا منهما في الوحدة مع مراعاة المرحلة السنوية للمتعلم عند تصميمه وطبيعة المهارة وذلك لتحقيق أهداف سلوكية محددة (6:3) .

٢- منهجية البحث وإجراءاته الميدانية

٢-١ منهج البحث : استخدم الباحثان المنهج التجريبي ذو المجموعتين المتكافئتين (الضابطة والتجريبية) لملاءمته طبيعة هذه الدراسة وأهدافها .

٢-٢ مجتمع البحث وعينته : لقد حدد الباحثان مجتمع بحثهما بطلاب المرحلة الأولى في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة - جامعة العين الاهلية في محافظة ذي قار للعام الدراسي ٢٠١٩-٢٠٢٠م والبالغ عددهم (٦٧) طالبا موزعين على شعبتين (ب ، ج) ، أما العينة فبعد إجراء التجانس والتكافؤ قام الباحثان بإجراء التجربة الميدانية على عينة مكونة من (٤٠) طالبا بواقع (٢٠) طالبا من كل شعبة ، يشكلن نسبة (٥٩,٧%) من مجتمع الأصل ، تم تقسيمهم إلى مجموعتين ضابطة وتجريبية ، وبالطريقة العشوائية بأسلوب القرعة تم اختيار شعبة (ب) كمجموعة ضابطة لتنفيذ الأسلوب المتبع من قبل مدرس المادة ، وشعبة (ج) كمجموعة تجريبية لتنفيذ البرنامج التعليمي باستخدام أسلوب الموديولات التعليمية في التعلم .

٢-٢-١ التجانس : استخدم الباحثان قانون معامل الاختلاف لإجراء التجانس في متغيرات (العمر ، الطول ، الكتلة) بين أفراد العينة وكما مبين في الجدول (١) .

جدول (١)

يبين الوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعامل الاختلاف في متغيرات (العمر ، الطول ،

الكتلة)

المعامل الاختلاف*	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	وحدة القياس	المعالجات المتغيرات
%	(\bar{x})	(\bar{y})		
٤,٣%	٠,٨٣	١٩,٣	سنة	العمر
٢,٨٨	٤,٦٨	١٦٢,٢	سم	الطول
٧,٠٨	٣,٧٧	٥٣,٢١	كغم	الكتلة

* جميع قيم معامل الاختلاف كانت أقل من ٣٠% مما يدل على تجانس العينة في المتغيرات أعلاه

٢-٢-٢ التكافؤ

لغرض تحديد نقطة الشروع قام الباحثان بإيجاد التكافؤ بين المجموعتين باستعمال قانون (t) للعينات المستقلة في متغيرات الدراسة والجدول (٢) يبين ذلك .

جدول (٢)

يبين تكافؤ مجموعتي البحث في متغيرات (الجري بالكرة ، التمرير)

المعالجات المتغيرات	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		قيمة t* المحسوبة	مستوى الدلالة	الدلالة الإحصائية
	س	(ع \bar{F})	س	(ع \bar{F})			
الجري بالكرة (ث)	15.51	3.42	15.17	3.83	0.288	0.184	غير معنوي
التمرير (درجة)	2.83	0.74	2.61	087	0.842	0.427	غير معنوي

* معنوي عند مستوى دلالة $\geq (0,05)$ وأمام درجة حرية (38) .

ويتضح من خلال الجدول (2) بأن قيمة (t) المحسوبة لمتغيرات البحث جميعها بمستوى دلالة اكبر من (0,05) مما يدل على عدم وجود فروق معنوية وهذا يعني إن المجموعتين متكافئتين في متغيرات البحث .

٢-٣ الوسائل والأدوات المساعدة

٢-٣-١ الوسائل المساعدة

المصادر العربية والاجنبية - الملاحظة - الاختبارات والقياس .

٢-٣-٢ الأدوات المساعدة

شريط قياس - ميزان طبي - طباشير - صافرة - بورك - ساعة إيقاف يدوية عدد (2) - كرات قدم - حاسبة علمية - أقماع - اهداف صغيرة .

٢-٤ تحديد بعض المهارات الأساسية لكرة القدم وتحديد الاختبار الخاص بكل مهارة قيد الدراسة

تم تحديد بعض المهارات الأساسية لكرة القدم قيد الدراسة وفق مفردات منهج كرة القدم لطلاب المرحلة الاولى في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة - جامعة ذي قار ، والمهارات الأساسية التي قيد الدراسة هي (الجري بالكرة ، التمرير) ، ثم تطلب البحث إجراء الاختبارات الخاصة بكل مهارة قيد الدراسة والتي تم اختيارها من خلال الاستفادة من أدبيات الدراسات السابقة وتم عرضها على عدد من ذوي الخبرة والاختصاص وحصلت موافقتهم بنسبة ١٠٠% ، وهذا ما يحقق الصدق الظاهري للاختبارات ، وعلى الرغم من استخدام الاختبارات في البيئة العربية والعراقية وان معاملاتها العلمية متحققة وموثوق بها الا ان الباحثان قاما بإجراء تجربة استطلاعية على عينة من غير عينة البحث ومن مجتمع الأصل وهم (١٢) طالبا للتحقق من ثبات الاختبارات من خلال تطبيق الاختبارات وإعادة تطبيقها بعد خمسة ايام من التطبيق الاول ، وكذلك التأكد من موضوعيتها من خلال وضع محكمان لتسجيل درجات الاختبارات ومن ثم إيجاد معامل الارتباط بينهما ، وكانت معاملات الارتباط عالية وهو ما يحقق الثبات والموضوعية ، والجدول (3) يبين ذلك .

جدول (٣)

يبين معاملات الثبات والموضوعية

معامل الموضوعية	معامل الثبات	اسم الاختبار	ت
٠.٩٤	٠.٨٥	الجري المتعرج بالكرة بين (٥) شواخص	١
٠.٩٢	٠.٨٦	التمرير نحو هدف صغير	٣

* قيمة (ر) الجدولية عند درجة حرية (١٠) وتحت مستوى دلالة (٠,٠٥) هي (٠,٥٧٦)

٥-٢ مواصفات الاختبارات

١-٥-٢ الجري بالكرة :

اسم الاختبار : الجري المتعرج بالكرة بين (٥) شواخص ذهابا وإيابا . (٢١٢:١)
الهدف من الاختبار : قياس سرعة الجري بالكرة .

الأدوات اللازمة : كرة قدم قانونية ، شريط قياس ، ساعة توقيت ، عدد خمسة شواخص .
إجراء الاختبار : تخطيط منطقة الاختبار - يقف الطالب ومعه الكرة خلف خط البداية إذ إن المسافة بين شاخص وآخر هي (٢,٧٠)م والمسافة الكلية هي (٢٧)م ذهابا وإيابا وعندما تعطى إشارة البدء يقوم الطالب بالجري بالكرة بالقدم بين الشواخص الخمسة ذهابا وإيابا - يعطى كل لاعب محاولتين متتاليتين .

التسجيل : درجة اللاعب هي متوسط الزمن الكلي الذي يستغرقه اللاعب في أداء المحاولتين .

٢-٥-٢ التمرير :

اسم الاختبار : التمرير نحو هدف صغير يبعد مسافة (١٥) مترا . (١٥٠:٥)

الهدف من الاختبار : قياس دقة التمرير .

الأدوات اللازمة : كرات قدم عدد (٥) ، هدف صغير بأبعاد (١٠م × ٦٣سم) .
إجراء الاختبار : يرسم خط بطول (١م) كخط بداية على مسافة (١٥) مترا عن الهدف الصغير ، وتوضع كرة ثابتة على خط البداية ، يقف الطالب خلف خط البداية مواجه للهدف الصغير ، ويبدأ عند إعطاء الإشارة بتمرير الكرة نحو الهدف لتدخل إليه ، وتعطى لكل طالب (٥) خمس محاولات متتالية.

التسجيل : تحسب الدرجة بمجموع الدرجات التي حصل عليها الطالب من تمرير الكرات الخمس

وعلى النحو الآتي :

- درجتان لكل محاوله صحيحة تدخل إلى الهدف الصغير .
- درجة واحده إذا مست القائم أو العارضة ولم تدخل الهدف .
- صفر في حاله خروج الكرة عن الهدف الصغير .

٢-٦ إعداد البرنامج التعليمي باستخدام أسلوب الموديولات التعليمية :

قام الباحثان بإعداد برنامج تعليمي باستخدام أسلوب الموديولات التعليمية للمهارات الأساسية بكرة القدم قيد البحث (الجري بالكرة ، التمير) ، وقد استعان الباحثان بخطوات عند تصميم كل موديول تعليمي كما يلي :

أ- المقدمة (المبررات الأساسية لدراسة الموديول) : تتضمن المقدمة تعريف الطالب بالموديول التعليمي ومدى الحاجة إليه لإثارة دافعيته نحو التعلم ، كما يوضح للطالب طريقة وخطة السير بالموديول ، مع توضيح أهمية الأنشطة والوسائل التربوية المقدمة معه .

ب- تحديد الأهداف : راعى الباحثان أن تكون أهداف الموديول واضحة من حيث الهدف العام .

ت- وسائط الاتصال التعليمية والتكنولوجية المستخدمة : قام الباحثان بإعداد مجموعة من وسائط الاتصال التعليمية والتكنولوجية المناسبة لمحتوى الموديولات التعليمية المصممة ، ومن وسائط الاتصال التعليمية والتكنولوجية التي استخدمها الباحثان الحقيقية التعليمية .

٢-٧ إعداد الحقيقية التعليمية :

لقد قام الباحثان بالاطلاع على الدراسات والبحوث التي تناولت إعداد وتصميم الحقائق التعليمية واستخدامها في التدريس واعتمادها على أسلوب التعليم الذاتي وعلى توفر مواد وبرامج تعليمية تصمم على وفق منهج معين ليستطيع المتعلم اختيار ما يناسب ميوله وقدراته ويثير دوافعه نحو تعلم فعال ليسهل عملية التعلم من خلال تصميم البيئة التعليمية والنشاطات في تلك البيئة ومن تلك البرامج التي انتشر استخدامها في هذا المجال الحقيقية التعليمية إذ تم تصميمها في ضوء خطوات التصميم التعليمي وبذلك تم أخراج الحقيقية التعليمية بصيغتها النهائية والتي يجب أن تمر بثلاث مراحل (خطوات) وهي (٤:٧٧) :

١- مرحلة التحليل .

٢- مرحلة التركيب .

٣- مرحلة التقويم .

وقد وضع الباحثان هدفاً عاماً أساسياً هو وصول الطلاب ، إلى مرحلة متقدمة في تعلم مهارات كرة القدم من خلال ما يلي :

* استخدام وسائل مشوقة وبدائل تعليمية بدلاً من الأسلوب التقليدي المتبع في اغلب المدارس وتمثل ذلك في اختياره لتصميم حقيبة تعليمية .

* أن تكون هذه الوسائل متعددة وتصمم وفق منهج معين ليستطيع المتعلم اختيار ما يناسب ميوله وقدراته وتثير عنده دوافعه للمزيد من التعلم وتسهل عملية التعلم .

*أن يقوم الباحثان بتصميم حقيبة تعليمية ، فهي الوسيلة الأنسب لاستخدام أكثر من وسيلة (بديل) في وقت واحد .

*عمل حقيبة سهلة الحمل ، صغيرة الحجم ، تحفظ محتوياتها من التلف ويكتب عليها العنوان بسهولة انتقائها من بين الحقائق التعليمية الأخرى .

*إدخال الوسائل والتقنيات في عملية التعليم وتمثل ذلك باستخدام الحاسب الآلي في معالجة الفيلم التعليمي والتمثل في الـ CD وباستطاعة المتعلم استخدامه في الحاسب الآلي .

*أن تكون هذه الحقيبة في متناول يد الطالب طيلة فترة التعلم وذلك كي تكون تغذية راجعة مستمرة ، وباستطاعته القيام بعملية التعلم في الوقت الذي يناسبه ، لذا وضع الباحثان نصب عينه عمل حقائق تعليمية لكل العينة (المجموعة التجريبية) تُسلم له في بداية التعلم .

كما إن ما يميز أسلوب استخدام الحقائق في العملية التعليمية عن غيرها من الأساليب هو استخدام أكثر من وسيلة تعليمية تفسح الطريق للمتعلم أن يقوم بانتقاء ما يناسبه منها كما توفر له التفاعل الإيجابي مع هذه الوسائل ومراعية بذلك الفروق الفردية بين المتعلمين وتتناسب مع سرعتهم للتعلم ، لان توفر العديد من البدائل التعليمية أمام المتعلمين وبمستويات صعوبة مختلفة ستراعي الفردية بينهم وتتناسب مع سرعتهم للتعلم وجميعها توجه نشاط المتعلم لتساعده في تحقيق الأهداف التعليمية المقررة (١٠:١٦١) ، وفي ضوء ما تقدم اختار الباحثان عدداً من البدائل والأنشطة التعليمية :

البديل الأول : المادة المطبوعة : قام الباحثان وبعد تحليل محتوى المادة العلمية والتي تمّ الاطلاع عليها من المصادر العلمية بعمل مادة نظرية على شكل كُتيب صغير تضمّن (العنوان ، مقدمة عن المهارة المدروسة ، شرح تفصيلي لكل مهارة ، مراحل الأداء الفني لكل مهارة) وبشكل متسلسل لعرض المهارات ومن السهل إلى الصعب .

البديل الثاني : الصور المتسلسلة (التوريق) : قام الباحثان بإعداد الصور المتسلسلة عن طريق الأنموذج الأمثل لأداء المهارات قيد البحث وذلك لأحد اللاعبين الذين يؤدون المهارة بشكل جيد ، وتم معالجة هذه الصور بإدخالها الحاسب الآلي والقيام بنقطة المهارة الواحدة إلى عدد من الصور وثمّ سحبها على ورق خاص (أبيض صقيل) ثمّ تقطيع هذه الصور وترتيبها حسب التسلسل والقيام بكبس الصور لتكوّن حزمة واحدة وتمثّل مهارة واحدة .

البديل الثالث : أقراص CD : يجمع هذا البديل بين المادة النظرية عن مفهوم المهارة وبين الصورة والحركة ليعزز عملية التعلم ويمكن إعادته لأكثر من مرة وتوقيف الصورة المراد التوقف عندها وراع الباحثان أن يكون إخراج الفيلم التعليمي بشكل سهل وسلس وقد اخذ نماذج أداء المهارات المبحوثة من أفضل لاعبي العالم في هذه اللعبة .

٢-٨-١ الاختبارات القبلية :

بعد أن قام الباحثان بتحديد كافة متطلبات التجربة الرئيسية من خلال تحديد الاختبارات المهنية وبعد إجراء التجربة الاستطلاعية والاستفادة منها في تنظيم العمل والإعداد للتجربة الرئيسية وقبل إجراء الاختبارات القبلية قام الباحثان بإعطاء وحدة تعليمية تعريفية لكل مجموعة من مجموعات البحث الغرض منها إعطاء تعليم مسبق للطالب للتعرف على طبيعة المهارة المراد تعلمها وكذلك لتحقيق الأهداف التي تطلب من الباحثان أن يقوم ببناء المواقف التعليمية التي سوف يمر بها المتعلمون أثناء تنفيذ أسلوب الموديولات التعليمية ودراسة مكان التنفيذ والأدوات المستخدمة في إطار الأسلوب قيد البحث .

ثم تم إجراء الاختبارات القبلية في يوم الاثنين الموافق ٢٤/١٢/٢٠١٩م في ملعب كرة القدم بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة - جامعة العين الأهلية وبوجود فريق العمل المساعد .

٢-٨-٢ المنهج التعليمي

قام الباحثان بإعداد برنامج تعليمي باستخدام أسلوب الموديولات التعليمية للمهارات الأساسية بكرة القدم للطلاب قيد البحث (الجري بالكرة - التمرير) وذلك بعد الرجوع إلى المراجع العلمية ووفقاً للمنهج المقرر في الكلية لمادة كرة القدم ، وقام الباحثان بعرض هذه الموديولات على الأساتذة الخبراء والمتخصصين في مجال المناهج وطرق التدريس والتعلم الحركي وكرة القدم .

- تم تنفيذ المنهج التعليمي في يوم الاثنين الموافق ٣١/١٢/٢٠١٩م وانتهى يوم الخميس الموافق ١٧/١/٢٠٢٠م علماً إن عدد الوحدات التعليمية (٦) وحدات تعليمية وبواقع وحدتين تعليميتين في الأسبوع لكل شعبة يومي الاثنين والخميس ، وان زمن الوحدة التعليمية (٩٠) دقيقة مقسمة كالآتي :

أ- القسم التحضيري (١٥) دقيقة (الإحماء والإعداد البدني العام والخاص ، وتنظيم العمل) .

ب- القسم الرئيسي (٦٥) دقيقة .

ج- القسم الختامي (١٠) دقائق .

وكان عمل المجموعتين كالآتي :

- المجموعة الضابطة : طبقت المجموعة الضابطة المنهج التعليمي وفقاً لأسلوب مدرس المادة .

المجموعة التجريبية : طبقت المجموعة التجريبية البرنامج التعليمي باستخدام أسلوب الموديولات التعليمية والمعد من لدن الباحثان وكما مبين في ملحق (١) .

ومن وسائط الاتصال التعليمية والتكنولوجية التي استخدمها الباحثان :

-الموديولات التعليمية : تصميم الموديولات يسمح للطالب بالتعلم الذاتي والاعتماد على النفس ، وهى موديولات مطبوعة تعطى للطالب كي تمده بالتعليمات والمعلومات المتنوعة عن هدف الموديول ومحتوياته .

-الـ (CD) : وهى أقراص يتم عرضها من خلال جهاز الحاسب الآلي ويتم من خلالها تقديم المهارة المتعلمة بصورة مشوقة تجذب انتباه الطالب ويكون محدد بها (الهدف العام من استخدامها ، الأهداف السلوكية المراد تحقيقها ، طريقة الاستخدام ، إرشادات عامة لخطوات التعلم باستخدام الـ (CD) ، عرض لخطوات المهارة المراد تعلمها من خلال تقسيمها إلى أجزائها الأولية ، صور ثابتة ومتحركة توضح كيفية أداء كل مرحلة من مراحل المهارة) .

-لقطات الفيديو : بواسطة (الموديل) وهو نموذج للاعب دولي يقوم بأداء المهارة ويتم عرضها من خلال شريط الفيديو بسرعتها العادية وأيضاً بسرعة أقل كي تستطيع الطالبة تصور الشكل الصحيح لمسار أداء المهارة الحركية .

-الكتيب التعليمي : وقد تم تصميم الكتيب التعليمي طبقاً لخطوات إعداد الوسائط وهى (العنوان - عينة الدراسة - العام الدراسي - الهدف العام - الأهداف السلوكية الإجرائية - المكان - زمن التطبيق - بعض الإرشادات الهامة والمعلومات عن المهارة المتعلمة - التدرج التعليمي للمهارة) .

٢-٨-٣ الاختبارات البعدية :

بعد إكمال الوحدات التعليمية أجريت الاختبارات البعدية المهارية في يوم الأحد الموافق ٢٠/١/٢٠٢٠م وتحت نفس الظروف التي أجريت فيها لاختبارات القبليّة وبوجود نفس الفريق المساعد .

٢-٩ الوسائل الإحصائية :

تم استخدام الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) في تحليل بيانات البحث ، وقد استعمل الوسائل الآتية : الوسط الحسابي - الانحراف المعياري - معامل الاختلاف - معامل الارتباط البسيط بيرسون - اختبار (t) للعينات المترابطة - اختبار (t) للعينات المستقلة .

٣- عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها :

٣-١ عرض نتائج اختبارات مهارتي الجري بالكرة والتمرير بكرة القدم قيد البحث في القياسين القبلي والبعدى لمجموعتي البحث الضابطة والتجريبية وتحليلها :

يبين معنوية الفروق بين نتائج الاختبار القبلي والبعدي في اختبارات مهارتي الجري بالكرة
والتمرير للمجموعتين الضابطة والتجريبية

نوع الدلالة	مستوى الدلالة	قيمة (t) المحسوبة	الاختبارات البعدية		الاختبارات القبلية		المعالجات الإحصائية المتغيرات	المجاميع
			س	(ع±)	س	(ع±)		
معنوي	٠,٠٠١	4.682	2.11	12.072	3.42	15.51	الجري بالكرة(ث)	المجموعة الضابطة
معنوي	٠,٠٠١	6.772	1.23	6.331	0.74	2.83	التمرير (درجة)	
معنوي	٠,٠٠١	6.812	1.651	10.178	3.83	15.17	الجري بالكرة(ث)	المجموعة التجريبية
معنوي	٠,٠٠١	8.76	0.91	8.162	0.87	2.61	التمرير (درجة)	

* معنوي عند مستوى دلالة $\geq (٠,٠٥)$ وأمام درجة حرية (١٩) .

يبين الجدول (٤) الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (t) المحسوبة بين نتائج الاختبارات القبلية والبعدية في مهارتي الجري بالكرة والتمرير بكرة القدم للمجموعتين الضابطة والتجريبية ، إذ أظهرت النتائج المعروضة في الجدول بان قيمة مستوى الدلالة المحسوبة في اختبارات المهارتين اقل من قيمة مستوى الدلالة (٠,٠٥) مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية معنوية بين الاختبارين القبلي والبعدي ولصالح الاختبار البعدي للمجموعتين .

٣-٢ عرض نتائج الاختبارات البعدية في مهارتي الجري بالكرة والتمرير بكرة القدم لمجموعتي البحث الضابطة والتجريبية وتحليلها :

جدول (٥)

يبين دلالة الفروق بين الاختبارات البعدية للمجموعتين الضابطة والتجريبية في اختبارات مهارتي الجري بالكرة والتمرير بكرة القدم

الدلالة الإحصائية	مستوى الدلالة	قيمة *t المحسوبة	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		المعالجات المتغيرات
			س	(ع±)	س	(ع±)	
معنوي	0.003	3.084	1.651	10.178	2.11	12.072	الجري بالكرة(ث)
معنوي	0.000	5.231	1.23	6.331	0.91	8.162	التمرير (درجة)

* معنوي عند مستوى دلالة $\geq (٠,٠٥)$ وأمام درجة حرية (٣٨) .

يبين الجدول (٥) الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (t) المحسوبة بين نتائج الاختبارات البعدية في مهارتي الجري بالكرة والتمرير بكرة القدم للمجموعتين الضابطة والتجريبية

، إذ أظهرت النتائج المعروضة في الجدول بان قيمة مستوى الدلالة المحسوبة في اختبارات المهارتين اقل من قيمة مستوى الدلالة (٠,٠٥) ، مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية معنوية بين الاختبارات البعدية للمجموعتين ولصالح المجموعة التجريبية .

٣-٤ مناقشة النتائج

من خلال النتائج التي أظهرها الجدول (٤) نجد أن هناك تطور واضح وملحوظ لدى أفراد المجموعتين في الاختبارات البعدية المهارية وهذا يتفق مع ما جاء في الفرض الأول من الدراسة ، ويعزو الباحثان سبب ذلك إلى تأثير الأسلوبين المتبعين في التعلم (المتبع وأسلوب الموديولات التعليمية) ، حيث مارست كل مجموعة أسلوباً من هذه الأساليب وهذا بحد ذاته ذو تأثير إيجابي وفعال في العملية التعليمية "إذ أن كل أسلوب من أساليب التعليم عندما يستخدم خلال فترة معينة من الوقت فإنه يؤدي إلى التواصل وبلوغ مجموعة معينة من الأهداف" (٢٦:٨) ، ونتيجة للتطبيق العملي والممارسة للأداء ضمن وحدات المنهج التعليمي الأمر الذي أسهم في تحسين مستوى الأداء للمجموعتين بصورة جيدة وتحقيق نتائج أفضل في الاختبار البعدي إذ "أن الممارسة وبذل الجهد بالتدريب والتكرارات المستمرة ضرورية في عملية التعليم والتدريب وعامل مساعد وضروري في عملية تفاعل الفرد مع المهارة والسيطرة على حركاته وتحقيق التناسق بين الحركات المكونة للمهارة في أداء متتابع سليم وزمن مناسب" (١٢٩:٩) .

كما تبين من خلال النتائج التي أظهرها الجدول (٥) وجود فروق ذات دلالة إحصائية معنوية بين نتائج المجموعتين في الاختبارات البعدية ولصالح المجموعة التجريبية ، ويعزو الباحثان سبب تفوق المجموعة التجريبية إلى مدى تأثير ونجاح أسلوب الموديولات التعليمية في تعلم المهارات الأساسية بكرة القدم حيث أتاح للطالب حرية التعلم من خلال اختيار الوسيط التعليمي المناسب وفقاً لقدراته وميوله للتعلم مثل موديولات تعليمية وشرح للمهارة وخطوات تعلمها بمصاحبة الصور التوضيحية محمل على CD ولقطات فيديو محملة على CD وملصقات تعليمية وهو ما أشار إليه محمد سعد زغلول وآخرون (٢٠٠١) "من أهمية مساهمة وسائط الاتصال التعليمية في جودة التعليم وجعله أبقي أثراً لاعتمادها على الخبرات الحسية واستثارة الحواس مما يحقق فعالية التعليم والتفكير العلمي المنطقي المنظم ، كما أن أسلوب الموديولات التعليمية أتاح الفرصة للتعلم الذاتي من خلال التعرف على المهارة وكذلك التدريب عليها وإتقانها بشكل منفرد ودون التقيد بمستوى أداء المجموعة مما يؤدي إلى مراعاة الفروق الفردية والاقتصاد في الوقت والجهد وسهولة عملية التعلم وبذلك يتحقق أهداف الموديول التعليمي" (١٨:٧) .

ويضيف كل من فوزى الشرييني وعفت الطناوى (٢٠٠١) بأن "الموديول يناسب جميع المتعلمين على اختلاف مستوياتهم حيث يتم التعلم في مدة زمنية تتحدد طبقاً لقدرات ومستوى كل متعلم ، لذا فهو يزيد من الدافعية ويؤدي التقدم الأداء المهارى للمتعلمين" (١٣٥:٦) .

كما تشير زينب محمد حسن خليفة (٢٠٠١) إلى أن "الموديول التعليمي يسمح للمتعلم بالتواجد في مواقف تعليمية مختلفة من خلال ممارسة المتعلم لأنشطة تعليمية متنوعة يختار منها ما يناسبه من أجل أن يحقق مجموعة من الأهداف التعليمية والسلوكية تبعاً لسرعته وقدرته الذاتية بأقل توجيه من المعلم" (١٣:٢) .

٤- الاستنتاجات والتوصيات

٤-١ الاستنتاجات

١- للبرنامج التعليمي باستخدام أسلوب الموديولات التعليمية والأسلوب المتبع تأثير إيجابي في تعلم مهارتي الجري بالكرة والتمرير **بكرة القدم** بكرة القدم للطلاب .

٢- أظهر البرنامج التعليمي باستخدام أسلوب الموديولات التعليمية تفوقاً على الأسلوب المتبع في تعلم مهارتي الجري بالكرة والتمرير **بكرة القدم** بكرة القدم للطلاب .

٤-٢ التوصيات

١- ضرورة استخدام أسلوب الموديولات التعليمية عند تعلم المهارات الأساسية بكرة قدم الصالات للطالبات .

٢- ضرورة تطبيق التدريس بأسلوب الموديولات التعليمية في مناهج طرائق التدريس بكليات التربية البدنية وعلوم الرياضة .

٣- ضرورة عقد دورات تدريبية لتدريب معلمي ومعلمات التربية الرياضية على كيفية استخدام أساليب التعليم والتدريس الحديثة ومنها أسلوب الموديولات التعليمية في إطار الاستخدام لأساليب التعليم والتدريس الحديثة وذلك بالتعاون بين كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة ومديريات التربية والتعليم.

٤- إجراء المزيد من البحوث والدراسات في مجالات طرق وأساليب التعليم والتدريس المختلفة للوصول إلى أفضل الأساليب والطرق لتعلم باقي المهارات الأساسية بكرة القدم للصالات وكذلك في الأنشطة الرياضية المختلفة .

المصادر

١- زهير قاسم الخشاب وآخرون : **كرة القدم** ، ط ٢ ، الموصل ، دار الكتب للطباعة والنشر ، ١٩٩٩ .

٢- زينب محمد حسن خليفة : فعالية برنامج في التربية المكتبية لطلاب الدراسات العليا باستخدام الموديولات التعليمية ، أطروحة دكتوراه ، كلية التربية ، جامعة عين شمس ، ٢٠٠١ .

٣- علي عبد المحسن عبد الرحمن : أثر استخدام الموديول التعليمي على تعلم بعض مسابقات الميدان والمضمار لتلاميذ الحلقة الثانية من التعلم الأساسي بالمنيا ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة المنيا ، ٢٠٠٢ .

- ٤- عمر محمود غباين : **التعلم الذاتي بالحقائب التعليمية** ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان ، ٢٠٠١ .
- ٥- غانم الصميدعي وآخرون : **الإحصاء والاختبارات في المجال الرياضي** ، ط١ ، اربيل ، بدون مطبعة ، ٢٠١٠ .
- ٦- فوزى الشربيني وعفت الطناوى : **مداخل عالمية في تطوير المناهج التعليمية على ضوء تحديات القرن الحادي والعشرين** ، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة ، ٢٠٠١ .
- ٧- محمد سعد زغلول وآخرون : **تكنولوجيا التعليم وأساليبها في التربية الرياضية** ، القاهرة ، مركز الكتاب للنشر ، ٢٠٠١ .
- ٨- موستن ، ساره اشوورت : **تدريس التربية الرياضية** ، (ترجمه) جمال صالح وتخرون ، الموصل ، مطبعة جامعة الموصل ، ١٩٩١ .
- ٩- نجاح مهدي شلش وأكرم محمد صبحي : **التعلم الحركي** ، ط٢ ، الموصل ، دار الكتب للطباعة والنشر ، ٢٠٠٠ .
- ١٠- وفيقة مصطفى سالم : **تكنولوجيا التعليم والتعلم في التربية الرياضية** ، ج١ ، الإسكندرية ، منشأة المعارف للطباعة ، ٢٠٠١ .

ملحق (١) يبين المحتوى العلمي للموديولات التعليمية موزعة على مدة تطبيق الدراسة الأساسية

الوحدات التعليمية	الموديول	محتوى الموديول	الوسائط التعليمية والتكنولوجية المستخدمة
الوحدة الأولى	موديول ١	تعلم مهارة الجري بالكرة + تطبيقات على المهارة	ملصق تعليمي - (CD) - فيديو
الوحدة الثانية	موديول ٢	تعلم مهارة الجري بالكرة + تطبيقات على المهارة	ملصق تعليمي - (CD) - فيديو كتيب تعليمي
الوحدة الثالثة	موديول ٣	تعلم مهارة التمرير + تطبيقات على المهارة .	ملصق تعليمي - (CD) - فيديو
الوحدة الرابعة	موديول ٤	تعلم مهارة التمرير + تطبيقات على المهارة .	ملصق تعليمي - (CD) - فيديو كتيب تعليمي
الوحدة الخامسة	موديول ٥	تطبيق وتثبيت وإتقان مهارة الجري بالكرة ومراجعة المهارات السابق تعلمها	ملصق تعليمي - (CD) - فيديو كتيب تعليمي
الوحدة السادسة	موديول ٦	تطبيق وتثبيت وإتقان مهارة التمرير ومراجعة المهارات السابق تعلمها	ملصق تعليمي - (CD) - فيديو كتيب تعليمي